

## آلية التحسين المستمر بالبرنامج

عملية التحسين المستمر ، ليست إلا وسيلة هدفها تطبيق نظام الجودة الشاملة على العملية التعليمية ، التي تهدف الى تقديم مخرجات ذات جودة عالية ، تتمتع بميزة تنافسية تمكنها من مواجهة المعوقات التي تواجهها ، وهذا يتم من خلال التطوير المستمر في المدخلات والعمليات ، والحرص على توفير بنية تحتية ملائمة ، فضلاً عن إدخال الوسائل التعليمية الحديثة لخدمة العملية التعليمية ، حيث أنها تساهم في تحسين العلاقة التفاعلية بين الطالب والمدرس وإدارة المؤسسة التعليمية ، كما أنها تساهم في تعزيز فعالية التعلم الذاتي وإضفاء المرونة على العملية التعليمية بالشكل الذي يتمكن معه الطالب من التواصل بشكل جيد ، خاصة وأن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية من شأنها أن تؤدي إلى رفع القابلية الذهنية للطلبة بالشكل الذي تدفعهم نحو الاستمرار في الإبداع والابتكار .

ويتبنى برنامج الدراسات الإسلامية، استراتيجية (الكايزن) من أجل التحسين المستمر

للمعملية التعليمية والتي تتمثل في الخطوات التالية :

### ✓ التخطيط :

وفي هذه المرحلة تم التخطيط لما يجب أن يُفعل ، وذلك من خلال وضع أهداف خاصة بالبرنامج ، ومواصفات خاصة بخريج البرنامج ، ونواتج تعلم وفقا لمجالات الإطار الوطني للمؤهلات ، ومؤشرات لجودة أداء البرنامج .

### ✓ التنفيذ .

وفي هذه المرحلة تم تنفيذ ما تم التخطيط له ، في المرحلة السابقة .

### ✓ فحص النتائج .

وفي هذه المرحلة تم تقييم وفحص النتائج التي تم الحصول عليها ، سواء من نتائج الطلاب أو تقارير قياس نواتج التعلم للمقررات والبرنامج ، أو من الاستبانات التي توزع

على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمجالس الاستشارية من أجل تقويم البرنامج ، أو من خلال قياس مؤشرات الأداء ، ثم تم مقارنة هذه النتائج مع ما قد تم التخطيط له سابقا .

### ✓ التحسين :

وفي هذه المرحلة وبناء على نتائج التقييم يتم إجراء التحسينات والتعديلات على

العمليات والمدخلات ، ثم نعود إلى مرحلة التخطيط مرة أخرى وهكذا

### الأنشطة الداعمة للتحسين المستمر

### ✓ المقارنة المرجعية

عملية قياس ومقارنة أداء البرنامج مع أداء برنامج آخر ذات مستوى أداء أعلى سواء في

نفس المؤسسة أو خارج المؤسسة. مما يساعد البرنامج إلى حد كبير في إجراء

التحسينات المستمرة في عملياته خطوات إجراء المقارنة المرجعية:

### اختيار موضوع المقارنة

إقرار نطاق المقارنة كأن تكون داخل او خارج المؤسسة التعليمية

جمع المعلومات الضرورية ودراستها وتحليلها.

إقرار نقاط الضعف والقوة

وضع خطة عمل لإجراء التحسينات الضرورية بُغية تحسين الأداء.

تنفيذ خطة العمل ومتابعة التنفيذ.

✓ التغذية العكسية وهي تساهم في معرفة نتائج عمليات التحسينات المستمرة. وتتم

من خلال استطلاعات رأي منسوبي البرنامج في كافة الأنشطة والخدمات المقدمة

لهم

✓ تدريب منسوبي البرنامج: يعتبر التدريب ”جهود مخططة ومستمرة تهدف لرفع

كفاءة الفرد عن طريق زيادة معارفه وتنمية مهاراته وتغيير اتجاهاته حتى يتمكن من

أداء عمله بالمستوى المطلوب من الكفاءة“.